

المؤتمر الدولي الرابع عشر للوحدة الإسلامية

(313) حب أهل البيت (عليهم السلام) في القرآن الكريم والسنة المطهرة حب أهل البيت عنصر هام ومقوِّم أساسي للإيمان وعمل مساهم في ترسيخ العقيدة وتأكيد المبدأ وهو السبيل الذي يديم العطاء الرسالي ويبني الشخصية الإسلامية الالهية. ولقد أكد وحي السماء ونبي الاسلام الاكرم تعميق وتأصيل هذا المفهوم القويم. وسنتاول بشيء من الايجاز بعض آيات كتاب الله التي تضافرت الروايات على نزولها في أهل البيت لتأكيد مودتهم ووجوب محبتهم. حب أهل البيت في القرآن الكريم: 1 - «قل لا أسألكم عليه أجراً الا المودة في القربى» روى الجمهور في الصحيحين واحمد بن حنبل في مسنده والثعلبي في تفسيره عن ابن عباس «رحمة الله عليه» قال: لما نزلت «قل لا أسألكم، الآية» قالوا يا رسول الله من قرابتك الذين وجبت علينا مودتهم؟ قال: «علي وفاطمة وابناهما» (1). ووجوب المودة يستلزم وجوب الطاعة والانقياد وقد أستدل الفخر الرازي _____ 1 - الدر المنثور / السيوطي 6: 7، المستدرک على الصحيحين 3: 172، الكشف / الزمخشري 4: 219 .